



## معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2024/05/29

تاريخ القبول: 2025/06/05

إشكالية تطبيق معايير تطوير المناهج الدراسية الحديثة في المنظومة التربوية الجزائرية -

مناهج اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي نموذجاً -

**The problems of applying modern curriculum development standards in the Algerian educational system****- The Arabic language curriculum for the first stage of primary education as a model -**

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

رشيدة بركان<sup>1</sup> ، حنان مزهودي<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة البليدة 2 (الجزائر)، [er.berkane@univ-blida2.dz](mailto:er.berkane@univ-blida2.dz)<sup>2</sup> جامعة البليدة 2 (الجزائر)، [hmezhouidi@univ-blida2.dz](mailto:hmezhouidi@univ-blida2.dz)**الملخص:** يعدّ التطوير أمراً ضرورياً في جميع مناحي الحياة، والذي غالباً ما ينطلق من التعليم، لذا أصبحت دول العالم

تعطي اهتماماً كبيراً للنظام التربوي، وتسعى لتطويره وفق الدراسات والبحوث الميدانية، وقد جاءت هذه الورقة البحثية

لبيان مدى وجود إشكالية في تطبيق المعايير العالمية للمناهج التربوية وفقاً للعينات البحثية المدروسة لدى المنظومة التربوية

الجزائرية في الطور الأول من التعليم الابتدائي بما يتماشى وخدمة الطفل الجزائري وتكييفه للغته الأم وفقاً للبيئة الاجتماعية

المحيطة به.

**الكلمات المفتاحية:** إشكالية، معايير، تطوير المناهج، المنظومة التربوية الجزائرية، مناهج اللغة العربية، الطور الابتدائي.**ABSTRACT**

Development is a necessary matter in all aspects of life, which often stems from education. Therefore, countries around the world give great importance to the educational system and seek to develop it according to field studies and research. This research paper came to show the extent of a problem in applying international standards for educational curricula according to samples.

Research studied by the Algerian educational system in the first stage of primary education in line with serving the Algerian child and adapting him to his mother tongue according to the social environment surrounding him.

**Keywords:** Problematic; Standards; curriculum development; Algerian educational system; Arabic language curricula; Primary stage

## 1. مقدمة:

تخضع المناهج التربوية بأهمية كبيرة لأنها نقطة بدء عملية التعليم باعتبارها خطة تنظيمية شاملة تشمل نسقا مترابطا فيه جميع المكونات (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، التقويم)؛ وتتفاعل فيما بينهما لتفصي في الأخير إلى تحقيق أغراض العملية التعليمية التي تعتبر ترجمة لما جاء في المنهاج. وبما أن المناهج التربوي هو اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية أصبحت لزاما على التربويين وأهل الاختصاص الاهتمام بها وتطويرها انطلاقا من مجموعة من المعايير العالمية المسطرة، وفي هذا السياق يمكن طرح جملة من التساؤلات:

- ما المقصود بإشكالية تطبيق معايير تطوير المناهج الدراسية؟
- ما هي أساليب وأسس تطوير المناهج؟
- ما هي المجالات التي تخضع لتطوير المناهج التربوية؟
- كيف يمكن تجاوز المعوقات في تطبيق التطوير المنهجي التعليمي للغة العربية وفقا للتكيف الاجتماعي للطفل الجزائري في الطور الأول من التعليم الابتدائي؟
- ما هي المعايير العالمية التي تخضع لها المناهج الدراسية؟

## 2. إشكالية تطبيق معايير تطوير المناهج الدراسية الحديثة:

### 1.2 مقاصد المعيارية التربوية:

تعرف المعايير بكونها النماذج التي يتم الاتفاق عليها وتحتذى بها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما. (الدريج، 2008) إن المعايير حسب محمود الصبع عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء الذي يوضع له المعايير والتي يسعى إلى تحقيقها. (خليقة، 2013)

وعلى هذا الأساس ندرك أن مقاصد المعيارية التربوية هي نموذج يخضع لاختبارات واقعية استبانات وأدوات قياس داخل المؤسسات التربوية في مختلف البيئات التعليمية قصد تحديد الخصائص المشتركة للمنهاج في مادة معينة، وتوافقا مع فئة عمرية محددة، وانطلاقا من هذه المعايير تحدد الكفاءات والغايات والأهداف الكبرى من المناهج.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المعايير التربوية تخضع في حدّ ذاتها قبل صياغتها لتأثيرات خارجية ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، والاقتصاد والتنمية في دولة معينة، إضافة إلى القيم التربوية التي يمكن زراعتها وفقا للتربية الدينية والمعتقد الذي يؤمن به الإنسان، وكذا اللغة المستعملة في البلد كلغة رسمية، والثقافة التي يراد غرسها في متعلم اليوم ليثمر غدا كمواطن صالح إن لم ينفع فلا يضر.

ومن المفترض أن تخضع كل هذه التأثيرات للتقنين وفقا لمسارات الدولة وسياساتها التعليمية والأهداف التي تريد تحقيقها على المدى القصير والبعيد، ليأتي بعدها دور اختيار المواد التعليمية لكل طور عمري متناسبا مع العمر العقلي للطفل، وقياس درجة استيعابه للمفاهيم والأصول الأولية في كلّ مادة تعليمية، مما يمكنه في الأخير من استنتاج ترابطات

معرفية تسمى المكتسبات القبلية التي تؤهله لبناء معارف جديدة على معارف سابقة دون تشويه للصورة العامة المراد تحقيقها، ودون خلق تشويه في المفاهيم الأسرية التي ترى الطفل عليها.

## 2.2 مقاصد تطوير المناهج الدراسية حديثاً:

تعرف مقاصد تطوير المناهج الدراسية بأنها السياسات الموجهة للعمليات التي تضمن تعلم وتعليم المعارف الضرورية مفهوماً يقتضي ضمناً تجاوز الفكرة التقليدية القائلة بأن المناهج هي مجرد مقررات دراسة المحتوى المحدد. (المرجعية، 2009) إذ يوجد فرق شاسع وكبير بين التطوير والتغيير ومن هذه الفروق ما يلي (سرحان، 2016):

– التطوير يستلزم التعبير الواعي بينما التغيير قد لا يؤدي إلى التطوير.

– التغيير يتجه نحو الأفضل أو الأسوأ بينما التطوير يرنح نحو الأفضل

– التغيير يحدث بإرادة الإنسان أو بدون إرادته بينما التطوير يحدث بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة.

وانطلاقاً من هذا التعريف نستنتج أن التطوير للمناهج خاضع للمثلث التعليمي الذي لا يخرج عن ثلاثيته المعهودة، فكان في أولها يهتم بالمادة وطرق تدريسها، ثم تطور الاهتمام به إلى حيّز المعلم وكيفية تلقينه للمعارف، ليصل حديثاً إلى الاهتمام بالمتعلم من حيث المقاربة بالكفاءات باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، بتوجيه من المعلم، وباعتماد وضعيات المشكلة التي تعتمد على الجهود الذاتية للمتعلم قبل أن يتدخل المعلم لتصحيح الوضعيات السلوكية أو المعرفية للتلميذ.

وتشكل البيئة العصرية والتطور التكنولوجي أحد أهم أسباب تحديث المناهج التعليمية وعصرنتها، إذ تعدّ الوسائل ضمن المناهج التي خضعت للتبديل والتسهيل، وقد يكون بعضها خاضعاً للتعقيد جالباً للضرر على مدها البعيد، كاستخدام الطباشير قديماً، ثمّ التنقل إلى الكتابة بالقلم على الصبورة المستحدثة، قبل أن تصبح الصبورة التفاعلية هي محور التعليم والتعلم، ناهيك عن اختراع الكتاب الإلكتروني بدل الكتاب الورقي.

وعلى هذا الأساس يعتبر كل تطوير يمس أقطاب المثلث التعليمي أو الوسائل البيداغوجية هو تطوير منهجي خاضع لتكييف المتعلم مع البيئة العصرية التي يعيش فيها، وجعلها بيئة تفاعلية تربط بين واقعه المعاش، والواقع الاقتصادي والتكنولوجي الحديث.

ولذا كان من دواعي تطوير المناهج: الرغبة في تلاقي نواحي الصور التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج القائمة على الوصول بها إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية الداخلية والخارجية، إضافة إلى مواكبة التغيرات والمستجدات التي طرأت في مجال العلوم الإنسانية النفسية والاجتماعية والتربوية، ومحاولة الاستجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن بينهما تنمية العنصر البشري القادر على إسهام بفاعلية في هذه التنمية وقيادتها، والرغبة في الارتقاء بواقع العملية التربوية كالحاق بركب الحضارة الإنسانية والاستجابة لرغبة الرأي العام الذي تعكسه وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية حول المناهج فهي تعبر عن رأي القطاع من أفراد المجتمع لا يمكن تجاهله.

فكان لابد من حدوث تطورات أساسية أو تحولات اقتصادية واجتماعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية تستوجب تطوير المناهج القائمة بما ينسجم وتلك التحولات، ناهيك عن ضرورة الاستجابة لتوقعات مراكز الأبحاث والدراسات لما يمكن أن يحدث من تطورات في المستقبل القريب وإجراء التطوير الاحترازي أو الوقائي للمنهج بحيث يكون قادراً على استيعاب الصدمة الأولى لتلك التطورات فيما إذ حدثت ريثما يتم تطويره بعد حدوثها.

### 3. أساليب تطوير المناهج الدراسية

تطوير المنهج يعني الوصول بالمنهج إلى الأفضل حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة واقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف والتطوير يختلف عن التغير لأن التغير قد يكون نحو الأسوأ، وفيما يلي أساليب تطوير المناهج:

#### 3.1 التطوير بالحذف أو الإضافة أو الاستبدال:

نتيجة التطوير والحذف الدائم تختلف المعلومات الموجودة في المنهج وقد لا تتناسب مع المجتمع فيتم حذف جزء من المادة الدراسية يمثل صعوبة أو نقل جزء من مكان إلى آخر، وعلى الرغم مما يمكن أن تؤدي إليه هذه العملية من طيبة أحياناً، فإن آثارها كثيراً ما يكون محدود وذلك لأنها تلتزم بإطار قائم للمنهج وفلسفته وأهدافه، فهي بذلك لا تعدّ تطويراً جذرياً أو ثورياً بل مجرد مراجعة للأوضاع القائمة.

هو إضافة فقرات أو موضوعات جديدة غير موجودة بالمنهج أصلاً وهذه الفقرات والإضافات يجب أن تتماشى مع التطورات الحاصلة في المجتمع. إن قيمة أسلوب الإضافة تتوافق على الغاية التي تستخدم من أجلها، فإن كانت الغاية مثلاً هي المراجعة بقصد تحديد التصميمات والمبادئ الأساسية التي تسير دراسة المادة وحسن استخدامها التأكيد من مناسبة المادة لمستوى المتعلم، وأخذ ذلك في سبيل ما ينبغي اتخاذه من خطوات العملية فإنّ المراجعة بالإضافة تكون أسلوباً مقبولاً ومحققاً لنفع كبير، إما إذا تمت المراجعة بهذا الأسلوب على غير أساس فإنها فلما تكون وسيلة للإصلاح.

يستبدل معلومة بمعلومة أخرى أصح وأفضل منها تظهرها معطيات العلم. وكثيراً ما تبقى المدرسة بمنهجها الدراسية على حالها، ثم تحاول الأخذ بأحداث التجديدات التربوية الحديثة، التي أخذت مدارسنا في الربع القرن الأخير بكثير من التجديدات حتى لم يبق جديد في المدارس الأوروبية أو الأمريكية، إلا أننا في مدارسنا فلقد أخذنا بفكرة النشاط المدرسي والهوايات والدراسات العلمية ونظام الحكم الذاتي والريادة في الأسر وبطاقات التلاميذ، كما أخذنا بنظام مجالس الآباء والمعلمين والمعسكرات الترفيهية والدراسة وغيرها.

#### 3.2 تطوير التجديد التربوي من حيث الوسائل (الكتب المدرسية وطرائق التدريس والأدوات):

لم تعد طريقة التدريس مجرد شرح للمعلومات أو مجرد وسيلة لتسيير حفظ المتعلمين للمادة من أجل الاستعداد لدخول الامتحان، بل تجاوزت إلى أكثر من ذلك فأصبحت تهدف إلى إعداد الظروف المناسبة لاكتساب المتعلمين الخبرة ومعايشة التجارب النافعة وتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية من إكساب مفاهيم وتعديل سلوك وتنمية مهارات، وبهذه المعاني أصبحت طريقة التدريس جزءاً من صميم المنهج وليست مجرد إضافة، ولقد بدأت المدارس

تستفيد بما توصلت إليه الأحداث من نتائج تؤكد فعالية العديد من طرق التدريس في تنمية المخرجات التربوية ، وذلك في جميع المواد الدراسة مثل اللغات والعلوم والرياضيات والدراسات. (حسن، 2006)

### 3.3 تطوير الامتحانات والتنظيمات المنهجية:

نظرا إلى أهمية الامتحانات ودورها الخطير في العملية التعليمية فقد امتدت إليها عملية التطوير فظهرت أنواع مختلفة من الامتحانات والاختبارات تهدف إلى قياس نمو التلميذ في مجالات متعددة مثل الجانب التحصيلي والقدرات والمهارات، وإذا كان الامتحان يركز على استظهار الحقائق، فمن الطبيعي أن يسعى كل من التلميذ والمدرس نحو تحقيق هذه الغاية ووحدها ومن الطبيعي أن تجد كل منها أنه غير المجدي يتأثر جهدهم في الاهتمام بسائر الأهداف الأخرى، وقد أخفقت معظم الجهود التي حاولت تطوير المناهج في ظل الامتحانات التقليدية ، وقد تنبّهت كثير من المدارس إلى أهمية الامتحان في تطوير أساليب التربية، وحققت كثيرا من التقدّم في هذا المجال عن طريق تطوير الامتحانات واستخدام أساليب التقديم الحديثة على أن هذا التطوير يتطلب إعداد للمدرسي وتهيئة واعية لظروف النجاح.

كثيرا ما يتطلب التطوير على تنظيم المنهج، فبدلا من إتباع نظام المواد الدراسية المنفصلة وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط قد تنحو التنظيمات الجديدة نحو الوسط أو الإدماج أو التكامل ، كما قد تتجه المناهج نحو نشاط كما في مناهج النشاط أو تدور حول حاجات البيئة والمجتمع كما في المنهج المحوري وكثيرا ما يغيب عن أذهان الداعين إلى الأخذ بهذا الأسلوب من أساليب التطوير إذ يتم تحقيقها لآجاهات تربوية حديثة مثل : ربط الدراسة بالحياة والقضاء على الحواجز والفواصل المصطنعة بين أطراف الثقافة الإنسانية وخاصة في المراحل الأولى من التعليم التي لا تعد فيها للتخصص وإقامة الدراسة على أساس النشاط وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يتعلم كل منهم وفق استعداداته وميزاته الفردية ، وقد أدى ذلك إلى كثير من الأحيان التي تفيد التنظيمات الجديدة بروح الأساليب العتيقة وأخطائها وبذلك أخفقت في تحقيق الآمال المفقودة عليه والنتائج الموجودة منها. (حسن، 2006)

### 4. أسس تطوير المناهج ومراحلها:

يبنى تطوير المناهج على مجموعة من الأسس نلخصها فيما يلي (علي، 2011):

- أن يبنى تطوير المنهج على نتائج تقييمية.
- أن يكون التطوير هادفا ومستمر.
- أن يكون التطوير شاملا ومتكاملا وتعاونيا.
- أن يراعى التطوير خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة.
- أن يراعى التطوير حاجات ومشكلات المجتمع.
- أن يساهم التطوير في إثراء حصيلة المتعلمين في اللغة العربية الفصحى.

أما من حيث صياغته المرحلية فيخضع لثمانية مراحل وهي:

✍ **مرحلة وضع المبررات لمشروع التطوير:** تعتبر المرحلة الأولى في مشروع تطوير المنهج هي مرحلة التكوين أو للبناء أولى خطوات في هذه المرحلة هي إعداد تقرير مبدئي يصف التطوير ويصف الفئات المقصودة بالتعليم. كما يصف أهمية مشروع التطوير المقترح ومبرراته. (مذكور، 2015)

✍ **مرحلة تحديد الأهداف:** المرحلة الثانية تتطلب التخصص والتفصيل في تحديد النتائج المرجوة لمشروع التطوير أي مرحلة تحديد الأهداف والتي يجب أن تكون مصوغة في صور إجرائية بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها أولاً ، لأن وضع الأهداف بهذه الصورة يساعد في تسهيل عملية التخطيط، ثانياً لأن الأهداف بهذه الصورة تساعد المتعلم في عملية التعلم نفسها.

✍ **مرحلة تحديد المصادر البشرية والمادية وإعدادها:** إن أي تطور للمنهج يتطلب تحديد المتوفر من المصادر البشرية من معلمين و موجهين وإداريين كما يتطلب تحديد نوعيات المدارس ومساحات الفصول الدراسية وأماكن الأنشطة الثقافية والرياضية والعلمية وإعداد المتطلبات الجديدة التي يقتضيها التطوير. (مذكور، 2015)

✍ **مرحلة اختيار المحتوى ومنهجيات التعليم البديلة:** إن الخطوة الرئيسية في هذه المرحلة هي إنتاج نماذج بديلة للوحدات التعليمية ولطرق التدريس كالتعليم الذاتي والتعليم الجماعي ..... أي أن مطوري المنهج يجب أن يصغوا ويقترحوا مواداً وطرقاً بديلة للتعليم. وهنا يجب أخذ عينة من المواد المطوّرة واختيارها بمقارنتها بالنموذج ومعرفة ما إذا كان الكتاب المواد الدراسية والأنشطة المختلفة مناسبة للأهداف المحددة سلفاً أم لا . وأيضاً معرفة ما إن كانت المواد التعليمية منفصلة عن مواد البديلة أم لا . وعند هذا الحد فإن المناهج قد تتخذ الحذف لبعض الأجزاء وإضافة أجزاء أخرى أو الاثنين معاً.

✍ **مرحلة الاختيار الميداني:** بعد هذا يطرح المنهج المحور كله اختيار الميداني عديدة أولاً يمدلنا نتائج هذا الاختبار بالمعلومات عن مدى مناسبة التعليمية لظروف المدارس والفصول الدراسية كما هي عليه لي واقع. وأيضاً إنّ نتائج الاختبارات هنا يجب أن نقترح على مطوري المنهج التعديلات المناسبة والاختبارات البديلة للمحتوى الذي تم اختياره. (مذكور، 2015)

✍ **مرحلة المراجعة:** تقوم المراجعة في هذه المرحلة بناء على المعلومات ثم جمعها أثناء الاختبارات الميدانية من تسجيلات الملاحظة ونتائج الاختبارات وتقارير المدرسين والمشرفين التربويين وتعليقاتهم وآراء المتعلمين (علي، 2011):

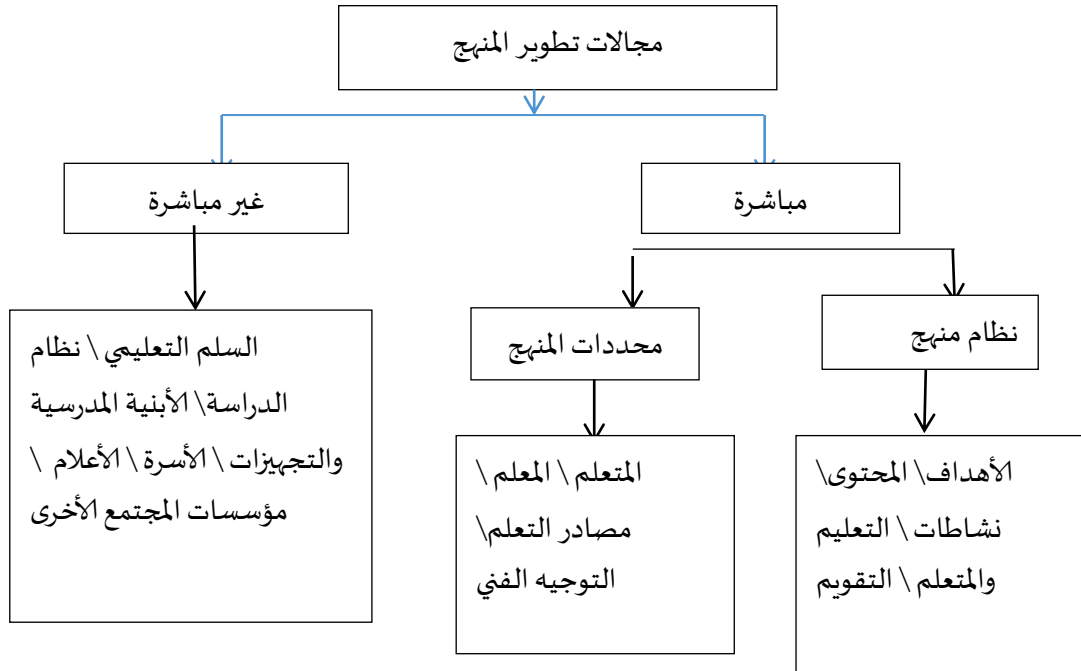
- أن يستمر التطوير كلا من التقدم العلمي والتكنولوجي والتربوي.
- أن يسترزق التطوير حاجات المستقبل ومشكلاته.
- أن يكون التطوير على البحث العلمي والتجريب التربوي.
- أن تتوافر التطوير وإمكانات البشرية والمادية اللازمة لإنجازه على الوطن الصحيح.

✍ **مرحلة التنفيذ:** بعد أن أثبتت صلاحية المنهج الجديد وفاعليته الاختبار الميداني والمراجعة النهائية تأتي مرحلة التنفيذ وفي هذه المرحلة يطبق المنهج الجديد انطلاقاً واسع في كل المدارس وتنفيذ المنهج هنا لا يتم بواسطة مطوريه وإنما عن طريق المعلمين العاديين أو الذين أعدوا ذلك من جديد.

✍ **تطوير عملية التطوير:** تعقب عملية التقويم الختامية هذه عمليات تحليل أو على أقل مراجعة نقدية للمواد والخبرات التعليمية والأهداف والوسائل المستخدمة في تقويم يكون الغرض منها تحديد الأخطاء في عملية التطوير كليهما بما فيها الأفراد الذين شاركوا في هذه العملية والطريقة التي عملوا بها، ودور كل فرد وكل فريق وتحديد إيجابيات وسلبيات كل هذا واقتراح العلاج لتقليل الآثار السلبية، وهذا هو تطوير التطوير. (علي، 2011)

#### 1.4 مجالات تطوير المناهج:

يعني بمجالات تطوير المنهج تلك الميادين التي تمّ تطويرها إلى رفع كفاية المنهج وفعالية وتمثل هذه المجالات في نمطين يختص الأول بالمجالات التي تتعلق بالمنهج بصورة مباشرة ويختص الآخر بالمجالات التي تتعلق بالمنهج بصورة غير مباشرة والشكل التالي يوضح.



شكل رقم 03 خريطة مفاهيم مجالات التطوير المنهج (مذكور، 2015)

## 2.4 إشكالية تطبيق معايير تطوير المناهج على المدرسة الجزائرية:

تتكون عينة الدراسة من مناهج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي الذي تضمن ثمانية مقاطع مكونة من وحدات تعليمية ذات موضوعات متنوعة وميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي لذا سنحاول التوصل إلى مدى توافق المنهاج ومعايير التطوير المنهاج الدراسية وذلك بإسقاط كل معيار من تلك المعايير على المنهاج.

### أ. معيار الصدق:

بالعودة إلى مناهج اللغة العربية الموجهة إلى متعلمي السنة الأولى ابتدائي لاحظنا أنه يحتوي على المعلومات الصادقة والصحيحة علمياً ويتعلق بنصوص القراءة مثل: نص أنعرف على عائلي الذي يتعرف فيه المتعلم على العائلة ومما تتكون ( من أب ، أم ، جد ، جدة ، أخت... ) فهم المنطوق مثل: نص " أدواتي المدرسية " الذي يعرف فيه المتعلم بأدواته المدرسية ونص " الغذاء الصحي " الذي يوضح فيه أهمية الخضر وفائدتها. ونص " أحافظ على أسناني " الذي يبين للمتعم ضرورة المحافظة على أسنانه بتقديم النصائح للاعتناء بها ، ونصوص المحفوظات مثل نص " نظافة الأبدان " الذي يعلم فيه المتعلم أن النظافة فرض مع ضرورة الحرص على نظافة، كما يعلمه أعضاء الجسم ونص " أنا أحب الشجرة " فهو يقدم له فوائد الشجرة ويحثه على ضرورة المحافظة عليها. وأنشطة الإدماج مثل شجرة عائلي الذي يتعرف فيه المتعلم على عائلته من خلال شجرة العائلة المقدمة . وأما في النشاط " أنجز بطاقتي المدرسية " المتعلم في هذه السن يجب أن يعرف معلوماته الشخصية ( اسمه ، لقبه ، تاريخ ميلاده... ) فهذه المعلومات المقدمة في المنهاج صادقة بعيدة عن الخيال. وبهذا يتضح لنا أن واضعي المنهاج قد حققوا معيار الصدق الذي يتوفر بدرجة عالية.

### ب. معيار الأهمية:

بالرجوع إلى المنهاج يتضح أنه ذا أهمية ومحتواه ليس معمقا وواسعا وخالي من المعلومات، بل يركز على المعارف الهامة ويظهر ذلك من خلال المحاور التي اختيرت بعناية وجاءت مناسبة لمستوى المتعلم وقدراته. فموضوعات تعرض المعارف من واقعه يحتاجها في حياته بحيث يتعرف على عائلته ومدرسته والحي الذي يسكن فيه، الطبيعة والألعاب التي يلعبها بحكم أنه في سن يسمح له باللعب فهي تهدف إلى تنمية عقل المتعلم فهنا يمكن القول أن معيار الأهمية قد تحقق في المنهاج.

### ت. معيار اهتمامات التلاميذ:

فليس من الممكن أن يُختار المنهاج بمعزل عن حاجات المتعلمين وميولاتهم واهتماماتهم وخاصة في مثل هذا السن، بل لا بد من مراعاة ميولاتهم ، ووضع المنهاج لم يسهل هذا الجانب بل وظيفه في بعناية كثير من المواضيع. ويتجلى ذلك من خلال نصوص القراءة ونصوص فهم المنطوق ونصوص المحفوظات التي روعي فيها هذا المعيار فنجد مثلا نص : مباراة

كرة القدم. أنواع الرياضة، جولة ممتعة، رفيفي الأرنب ، لعبة الغمبضة...، كلها تستجيب لميول المتعلم الذي يلعب ويمرح، وأيضاً نص عيد الأضحى بحيث نجد المتعلمين يحبون العيد وينتظرونه بفارغ الصبر وخاصة فرحهم بكبش العيد.

إضافة إلى نشاط انجاز مشروعي الذي يقوم به المتعلمين بالرسم واللعب بالألوان بعد زمن من الدراسة والتعب والملل ينتقل المتعلم إلى تغيير الجو وكسر الروتين لأنه يحبون الرسم واللعب وانجاز الأشغال اليدوية. كما أن هناك نصوصاً تركز على ترسيخ الخصال الحميدة وغرسها لدى المتعلمين مثل : نص المحفوظات "قسماً" بعلم التعلم الاعتزاز بوطنه ونص القراءة "بلادنا جميلة" ونص فهم المنطوق " في ساحة المدرسة" فهي تنمي فيه حب الوطن ونص فهم المنطوق " في الحقل " الذي يتضمن قيمة التعاون والتآزر و التعامل مع الآخرين وروح الجماعة وتحمل المسؤولية واحترام غيره التي يتجلى من خلال أنشطة انجاز المشاريع فيذلك يتمكن المتعلم من التعرف على هذه الخصال والعمل بها. وبالتالي فإنّ ما يمكن أن نؤكد أنه معيار اهتمامات التلاميذ محقق في منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية.

### ث. معايير القابلية للتعليم والتعلم:

يبدو لنا أنّ واضعي المنهاج قد راعوا هذا المعيار فيجد أن موضوعات نصوص القراءة وفهم نصوص وفهم المنطوق ونصوص المحفوظات ذات قابلية للقراءة لأن لغتها سهلة تتلاءم ومستوى المتعلمين وفروقاتهم الفردية ، فقد جاءت بسيطة واضحة لا تحتوي على كلمات صعبة معقدة وجاءت مضبوطة بالشكل التام على علامات الترقيم باعتبارها أداة توضيحية في النصوص تمكن المتعلم من فهم النصوص. كما راعوا مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب بحيث يبدأ المتعلم تعلمه بتعلم الحروف والكلمات والصيغ فالجمل لينتقل في حصة التعبير إلى كتابة فقرة أو ترتيب جمل... ويتم تعليمه صيغاً بسيطة في حصة فهم المنطوق مثل صباح ، مساء ، صغيرة ، كبيرة ... ليستعملها في حصة التعبير الشفوي. مما يساعد المعلم على التنوع في أساليب وطرائق التقديم دروسه بشكل فعال كاستعماله للطرائق النشطة ( طريقة المشروع وحل المشكلات و الإدماج في نشاط الانجاز المشاريع وعليه في معيار القابلية للتعليم والتعلم قد تحقق.

### ج. معيار فائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية:

نلاحظ أنّ معيار فائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية يتجلى في مواضيع مختلفة بحكم أن النمط الغالب عليها هو النمط التوجيهي من أنشطة المنهاج فنجد التوجيه في نصوص فهم المنطوق مثل نص " الغذاء الصحي " حيث يقول فيه أحمد: اللحم لذيذ لكني لا أحب الخضر. وترد عليه الأم: هي مفيدة لجسمك، ولا بد من تناولها يا بني.

ونص "أحافظ على أسناني" في عبارة ( لا تكثر من الحلويات والشكولاتة فإنها تسبب في تسوس الأسنان)، ولقد لقد تعلمنا في المدرسة الوقاية خير من العلاج). فكل هذه التوجيهات تساعد المتعلم أن يحافظ على صحته وأسنانه من التسوس ، ونص المحفوظات مثل نص " أنا أحب الشجرة" يتعلم فيه كيفية المحافظة على الشجرة من خلال عبارة ( حذار أن تؤذي الشجرة وأحفظها من كل ضرر) . ونص " نظافة الأبدان" في عبارة ( نظافة الأبدان فرض على

الإنسان) ففيه حث على النظافة. ونشاط التعبير الكتابي من خلال مطالبتهم بالكتابة عن فوائد الشجرة من خلال السؤال: اذكر فوائد الشجرة، وكتابة أنواع الفواكه والخضر من خلال السؤال: اذكر أنواع الخضر والفواكه، وكتابة وسائل النقل خاصة وأنّ المتعلم في بداية تعلمه يجهل هذه المعلومات لذا عليه تعلمها لما لها من أهمية وفائدة تعود عليه في حياته عامة . كما لا ننسى نشاط التعبير الشفوي الذي يحمل صورة معبرة عن الأحداث ونصا وفوائد أو آداب. وكذا نشاط الإدماج " أحافظ على محيطي " من خلال انجاز لافتة مكتوب عليها ( حافظوا على نظافة المحيط ) توجههم للمحافظة على محيطهم. و " برامج رحلتي " بحيث يتعلم كيفية تنظيم وقته. فكل هذه التوجيهات يطبقها المتعلم في حياته اليومية ويعمل لحل مشكلاته. ومن هنا فإنّ معيار فائدة المنهاج الدراسي محقق بدرجة كبيرة.

#### ج. معيار العالمية:

جاءت موضوعات المنهاج المتنوعة ومختلفة من القيم التي تحملها والمجالات التي تتناولها ، فقد لاحظنا أنّها محلية تتعلق بالمجتمع الجزائري ( مجتمع التلميذ ) حيث أنّها لم تخرج به إلى العالم الخارجي والبلدان الجديدة، فكل المحاور المنهاج تسلط الضوء على مجتمعه ويظهر ذلك من خلال عناوين النصوص ( في القرية، مدينتنا، في الحقل، بلادنا جميلة ... ) فهذه العناوين تعكس ملامح بلاد المتعلم ( الجزائر ). ومفاد هذا أن معيار العالمية غير محقق في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي في المنظومة التربوية الجزائرية.

#### خ. معيار التوافق:

نلاحظ أنّ منهاج اللغة العربية قد تنوعت بتنوع المجالات الحياة بحكم أنّها تعالج قضايا اجتماعية والثقافية وفنية مرتبطة بواقع المتعلم ومحيطه الذي يعيش فيه، ويظهر ذلك جلياً من خلال المحاور المبرمجة فنجد مثلاً : " محور عائلي " يظهر قيم الإنسانية والأخلاق الحميدة وقد احتوى هذا المحور مجموعة القيم نذكر منها ما جاء في نصوص فهم المنطوق مثل نص " في منزلنا " ونص " العائلة مجتمعة " تبرز قيمة الترابط الأسري بين أفراد المجتمع، وفي قول الكاتب ( الطعام جاهز ، هيا إلى الأكل..... ألا تنسى أباك وننتظر... حتى يحضر أباك..... دخل الأب..... وهو مبتسم..... كنا في انتظارك يا أبي لتناول معنا وجبة الغذاء ..... شكرا لك يا بني).

أما في محور الحي والقرية فنجد يفرق بين الريف والحي في قول الكاتب: ( الحياة فيها هادئة والهواء نقي ) ، وفي نص " مدينتنا " ( مدينتنا جميلة شوارعها واسعة ) بحكم أنّ هناك من المتعلمين من يعيشون في الريف وآخرون يعيشون في المدينة . وأيضاً في محور البيئة والطبيعة فنجد يركز على قيمة حب الوطن والمحافظة عليه بتنظيف المحيط وتزنيه وإبعاد الأذى عن الطريق والرفق بالحيوان وغرس الأشجار وهذا ما نلمحه في نصوص فهم المنطوق " بلادنا جميلة " ، " جولة ممتعة " ، و " في حديقة المنزل " وفي نشاط الإدماج " أحافظ على محيطي " . وأما فيما يخص محور " الموروث الحضاري " فنجد يركز على المجتمع وعاداته ومناسباته الدينية التي تجتمع فيها العائلات فرحة والمحبة مما يساهم في بناء المجتمع متعاون ومتآزر وهذا ما نلمسه في نص فهم المنطوق " أول يوم رمضان " : ( دعت أمي خالتي وعمتي لمشاركتنا مأدبة الإفطار في رمضان ) وفي نص عيد الأضحى ( ساعد جيراننا في ربط أرجله... تعاون الجميع على سلخه )

والمناسبات الوطنية التي تنمي في المتعلم روح حب الوطن والتعرف على علمه والنشيد الوطني والتمتع بالحرية وهذا ما يلمحه في نص فهم المنطوق " عيد الاستقلال " . وكذلك محور الرياضة والتسلية الذي يركز على أنواع الرياضيات لأنها مفيدة للجسم والعقل معا . وعلى العموم نرى أنّ محاور منهاج السنة الأولى ابتدائي تهدف إلى تنمية سلوك المتعلم وخبراته وغرس القيم فيه وبالتالي فمعيار التوافق محقق في منهاج بدرجة كبيرة.

#### 3.4 مدى ملائمة منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي بمعايير تطوير المناهج الدراسية الحديثة

تتكون عينة الدراسة من منهاج السنة الثانية ابتدائي الذي تضمن ثمانية مقاطع مكونة من وحدات تعليمية ذات موضوعات متنوعة، وميدان فهم المنطوق والتعبير الشفاهي وميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي والمحفوظات وانجاز المشروع. وبعد مراجعة محتويات ونصوص فهم المنطوق الموجودة في دليل المعلم سنحاول التواصل الى مدى تحقق معايير تطوير المناهج الدراسية في منهاج اللغة العربية وذلك بإسقاط كل معيار من تلك المعايير على المنهاج.

##### أ. معيار الصدق:

بالاطلاع على منهاج اللغة العربية الموجه لتعليمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي نلاحظ أنه يحتوي معلومات الصادقة والصحيحة علميا ويتعلق الأمر بنصوص القراءة مثل: اليوم نعود إلى المدرسة، في ساحة المدرسة، في القسم، حيث يتعرف المتعلم فيه على مدرسته وأصدقائه. ونص عائلي تحتفل بالاستقلال ، الذي يذكر المتعلم بهذه المناسبة العظيمة ونص "لا أبذر الماء" الذي يبرز للمتعلم ضرورة الحفاظ على الماء ونصوص فهم المنطوق مثل " نص العائلة الجزائرية أيام الثورة الذي يبين لهم شجاعة المجاهدين ، ونص " جني الزيتون" الذي يعرفهم بطريقة جني الزيتون والأدوات المستعملة ، ونص " وجبة الصباح" ، أهمية الغذاء في حفظ الصحة وصحة الفم والأسنان التي تقدّم لهم فوائد وجبة الصباح والأغذية الصحية وأهمية المحافظة على صحة الأسنان مع تقديم نصائح للاعتناء بها. ونشاط انجاز المشروع " التعريف بالمدرسة"، "شجرة عائلي" يتعرف المتعلم على المدرسة التي يدرس فيها والتعرف على عائلته، وعليه فإنّ واضعي المنهاج قد حققوا معيار الصدق في مختلف أنشطة منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

##### ب. معيار الأهمية:

على العموم منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي سهل وبسيط يحمل في محتواه أهمية كبيرة بحكم أنّه يركز على المعلومات الهامة بعيدا عن الحشو والتعمق في عرض المادة ويظهر ذلك من خلال المحاور المبرمجة والتي جاءت مناسبة لمستوى المتعلم وقدراته حتى يتمكن منها فموضوعاته تعرض لمعلومات ومعارف هامة يحتاجها مثلما جاء في محور الحياة المدرسية ومحور العائلة ومحور الحي والقرية...

##### ت. معيار اهتمامات التلاميذ:

لا يتصور أن يبنى المنهاج بمعزل عن حاجات المتعلمين واهتماماتهم، وبما أن المنهاج موجه للمتعلم في هذا السن ، فمن المهم مراعاة ميوله ومتطلباته. ونصوص القراءة وفهم المنطوق تعكس ذلك مثل نص " اليوم نعود إلى المدرسة" ونص فهم المنطوق " عيد الفطر" حيث نجد الأطفال يفرحون بدخول المدرسي ، ينتظرون عيد الفطر بفارغ الصبر، وأيضا نصي فهم المنطوق " في حديقة التسلية" والعدو المدرسي يستجيب بميولهم للعب بأنواعها خاصة الألعاب الجماعية. وكذلك لأمر بالنسبة للنص فهم المنطوق " هوايتي المفضلة" ونص " رحلة إلى تيكجدة" ويتعلق الأمر كذلك بإنجاز المشاريع مثل انجاز مطوية للتعريف بالمدرسة، رسم شجرة العائلة ، انجاز لافتات توجيهية وإرشادية، فالأطفال يميلون إلى الرسم ويحبون الأشغال اليدوية واللعب. وهناك نصوص تركز على الخصال الحميدة مثل نص القراءة " في القسم" الذي ينص على التعاون على تزيين قسم، ( سنتعاون جميعا على تزيين قسمنا) والمحافظة على نظافة المحيط في نص " في ساحة المدرسة"....(ساحة مدرستنا نظيفة ومريحة، لابد من المحافظة عليها). وخصال التكافل ومساعدة الآخرين واحترامهم. وبذلك يتمكن المتعلم من معرفتها والعمل بها في حياته، إذن فمعايير اهتمامات المتعلمين قد تحقق في هذا المنهاج.

### ث. معيار قابلية للتعليم والتعلم:

نلاحظ أن نصوص القراءة ونصوص المنطوق ونصوص المحفوظات سهلة تتلاءم عمر المتعلمين وفوقاتهم الفردية، فقد جاءت بسيطة واضحة مصحوبة بشرح المفردات الصعبة بعد كل نص قراءة خصوصا الكلمات البعيدة عن التداول في حياة المتعلم، كما جاءت مضبوطة بالشكل التام وتحتوي على علامات الترقيم باعتبارها أداة توضيحية في النصوص تمكن المتعلم من فهم النصوص ، مما تجعل النصوص تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة. ونلاحظ أيضا أن المنهاج قد بني على مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب إذ يبدأ بتعلم الحروف وهي أصغر وحدة فالكلمات والصيغ فالجمل لينتقل في حصة التعبير الكتابي إلى كتابة فقرة أو ترتيب جمل، ثم يتم تعليمهم الصيغ البسيطة في حصة فهم المنطوق مثل: غدا، أمس، اليوم..... ليستعملها في حصة التعبير الشفوي .

ونظرا لهذا الاختلاف في الأنشطة بإمكان المعلم التنوع في طرائق التدريس وتقديم المحتوى بشكل فعال ونافع على سبيل المثال استعمال طريقة المشروع وحل المشكلات والإدماج في نشاط انجاز المشاريع. ومن هنا يمكننا القول أن واضعي المنهاج قد راعوا معيار القابلية للتعليم والتعلم فهو محقق.

### ج. معيار فائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية:

بعد العودة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي يتضح لنا معيار فائدة المنهاج الدراسي قد تحقق في مواضيع مختلفة من أنشطة المنهاج، وخاصة نشاط فهم المنطوق الذي غلب على نصوصه النمطين التوجيهي ، ومن الأمثلة التوجيه في ما جاء في قول الكاتب:( اخرجوا بحدوء ونظام، حافظوا على سلامتكم وسلامة زملائكم ، وتجنبوا التدافع و الألعاب العنيفة، ولا تتسببوا في إتلاف العرس والورود) في نص " موعد الاستراحة" بحيث يقدم المعلم مجموعة

من النصائح لمتعلميه قبل الخروج إلى الاستراحة التي يتجمع فيها كلهم بمختلف المستويات في الساحة، وهذه التوجيهات من أجل تنظيمهم والحفاظ على سلامتهم، ونلمح التوجيه أيضاً في نص " صحة الفم ولأسنان" من خلال قول الكاتب: ( لا بد من تنظيف الأسنان بالسواك أو بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة ... تناول وجبات الطعام بانتظام ... الإكثار من تناول الخضر والفواكه ... تجنب الإكثار من تناول السكريات ... ) والغرض من كل هذه التوجيهات أن يتعلم المتعلم الصغير آداب الأكل وتناول الغذاء الصحي والابتعاد عن تناول السكريات لئلا يفسد أسنانه من التسوس وغسلها والحفاظ جمالها. وكذا نصوص المحفوظات التي نجد فيها الحث على الأخلاق الحميدة وتقديم بعض النصائح المفيدة التي تفيد المتعلم في حياته. وعلى سبيل المثال في نص " طاعة الوالدين" نجد الكاتب يحثهم باستغلال وقت الفراغ في أشياء المهمة، وفي نص بيئة سليمة نجد الكاتب يدعو المتعلمين إلى التعاون من أجل حماية البيئة والمحافظة عليها. ويتحلى أيضاً هذا المعيار في نشاط التعبير الكتابي من خلال مطالبتهم بكتابة بعض الأدب والنصائح مثل : ذكر آداب الطعام ، تقديم النصائح للمريض ...

وكذا هو الحال بالنسبة لنشاط التعبير الشفوي الذي يحتوي على صور معبرة ذات فوائد ونصائح . وكذا هو نشاط المشروع الذي يطالب فيه المتعلم بالتعريف بمدارسه لينجز شجرة عائلته وأن ينجز لافتات توجيهية وينجز بطاقة تهنئة يصنف تراثه.

فكل هذه التوجيهات والنصائح والآداب يوظفها المتعلم في حياته ويعمل بها وعليه يمكن أن نستنتج أن معيار فائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية محقق بدرجة كبيرة.

#### ح. معيار العالمية:

جاءت نصوص القراءة ونصوص فهم المنطوق بمواضيع مختلفة و متنوعة من حيث المغزى فكلنا نلاحظ أن محتوى النصوص جاء محلياً يتعلق بالمجتمع الجزائري ( مجتمع التلميذ وبيئته ) لا يخرج بالمتعلم إلى حدود جغرافية جديدة. ومن ثم فإن معيار العالمية لم يتحقق في نصوص المنهاج ومحاور المنهاج تعكس ذلك حيث أنها تلمس الكثير من جوانب بيئة المتعلم من خلالها يتناول مناطق الجزائر وتقاليدها ومثال ذلك ( تيكجدة ، الصحراء ، سد بني هارون ، الثورة الجزائرية ، منطقة القبائل ، الأوراس ، اللباس التقليدي ، جرة الفخار ، المتحف ، الاحتفال بيناير ، أطباق تقليدية ، عيد الزريبة ... ) وحتى نشاط التعبير الشفوي يحمل صورا تتحدث عن التراث وأنواعه واللباس التقليدي ، الأدوات التقليدية . وكذا نشاط المشروع فيه مطالبة للمتعلمين حول انجاز المشروع حول تراث بلاده فكما قلنا في البداية أن معيار العالمية غير محقق أيضاً في منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي .

#### خ. معيار التوافق:

نلاحظ أنّ موضوعات منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي يتفق مع الوقائع الاجتماعية والثقافية للمتعلم ، ودليل ذلك أنّها تعالج قضايا اجتماعية وثقافية من واقعه ويظهر ذلك من خلال المحاور المدرجة في المنهاج والمبرمجة على

المتعلم فنجد: القيم ما جاء في نص في ساحة المدرسة " (هذا يسلم على رفاقه ، وذلك يقصد حكايات ... وآخر يبحث عن أصدقائه ) وما جاء في نص القسم ( سنتعاون جميعاً على ترتيب القسم). ونص فهم المنطوق مع الاستراحة (ساحة مدرستنا نظيفة ومريحة لا بد من المحافظة عليها). وهذا يدل على المحبة والتآزر والتعاون بينهم. وأيضاً في محور العائلة تظهر القيم الإنسانية من خلال التعامل اليومي بين الناس ومن بين هذه القيم الترابط الأسري في قول الكاتب في نص "رفاق أختي": ( بدأ الضيوف يلتحقون الواحد تلو الآخر ومعهم العديد من الهدايا). وقوله في نص "اليوم ننظف بيتنا ": ( ساعدت أمي في غسل الأواني وكنت البيت ، وترتيب الأثاث ونظمتنا الملابس في الخزانة ). وما ورد في نصوص المنطوق مثل نص "هل يمكن العيش بلا مسكن" في قول الكاتب: ( كذلك الإنسان يأوي إليه مع أهله وهذا أعز مكان عنده حيث يجتمع فيه مع العائلة ويتعاون معهم ليعيشوا فيهو عيشة كريمة). كما تطرق أيضاً إلى المناسبات الاجتماعية والدينية إذ تحمل نصوص فهم المنطوق مثل "نص العيد" وهي مناسبة دينية اجتماعية يفرح الأطفال بقدمه وتجتمع العائلات ليتبادلوا التهاني وهذا دليل على قيمة الترابط الأسري وتوطيد العلاقات العائلية في العيد ونلمح في ذاك لقول الكاتب : (اليوم يستغل العديد من الضيوف ... ولما عاد الجد والأب استقبلهما سعاد وعانقتهما عنقا حارا : عيد مبارك يا جدي ويا أبي، كل عام وأنت بألف خير يا بنتي). وهناك نصوص أخرى تتحدث أيضاً عن الترابط المجتمعي في الجزائر أثناء الثورة و يوم الاستقلال مثل "نص عائلي تحتفل بالاستقلال" ونص فهم المنطوق "العائلة الجزائرية أثناء الثورة" الذي يبين للمتعلّم كيف كان يعاون الشعب مع الثوار المجاهدين من أجل تحرير الوطن.

وفي محور الرياضة والتسلية فنجده يركز على ممارسة الهوايات الشخصية للمتعلّم لما لها من فوائد ويتجلى ذلك من خلال المواضيع نصوص فهم المنطوق " العدو المدرسي" في حديقة التسلية ، هوايتي المفضلة وفي نشاط المشروع دليل اللعبة الرياضية ، وكل هذا من أجل تنمية طاقات المتعلّم ليتخلص من الضغوطات النفسية ويشعر بالراحة. أما محور البيئة والطبيعة: فيركز على كيفية المحافظة على الأخطار كالتلوث والاعتناء بطاقة المحيط وغرس الأشجار والاستفادة من خيرات الطبيعة ويظهر هذا جلياً في نصوص القراءة ونصوص فهم المنطوق ونشاط المشروع انجاز لافتات توجيهية. وفيما يخص محور الموروث الحضاري فيحاول التركيز على المجتمع الجزائري وعاداته وتقاليده التي يجب المحافظة عليها حتى لا تزول باعتبارها رمز من رموز الفرد الجزائري لذا وجب علينا تعليمها حتى يتمكن من الانفتاح على ثقافة وحضارة مجتمعه وذلك من تقديم النصوص القراءة ونصوص فهم المنطوق التي تعكس ذلك فكل موضوعات المحاور تعد مواضيعاً هامة تخدم المتعلّم بحكم أنّها من صميم واقعه المعاش. وهذا ينص على أن معيار التوافق قد حقق في منهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية.

## 5. خاتمة:

من خلال ما سبق عرضه يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ❖ تعتبر المناهج الدراسية مرآة عاكسة للوضع الاجتماعي، الثقافي، والاقتصادي، لذا يجب على المهتمين إعطاءها مكانة خاصة ومتميزة وإعادة النظر في مضامينها في ضوء روح العصر ومتطلباته .

- ❖ من أجل معايير تطوير المناهج قد تحققت في مناهج اللغة العربية للطور الأول من التعليم الابتدائي باستثناء معيار العالمية، وهذا ليس عيباً أو تقصيراً في تطبيق هذا المعيار وإنما كان من المعقول عدم تطبيقه على مناهج موجهة للمتعلمين في هذا السن وخاصة أنهم في بداية تعلّمهم.
- ❖ قد نجح واضعو مناهج اللغة العربية في تحقيق المعايير العالمية لتطوير المناهج التربوية وخاصة معيار الصدق .
- ❖ لقد تحقّق معيار الصدق ، ومعيار التوافق بدرجة عالية لما لها من أهمية وأكثر ارتباطاً بواقع المتعلم.

## 6. قائمة المراجع:

1. الحقيقبة المرجعية. (2009). أدوات تدريب لتطوير المناهج الدراسية. الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة: المكتب الدولي للتربية.
2. شوقي حساني محمود حسن. (2006). تطوير مناهج رؤية المعاصرة . القاهرة: دار المنار.
3. عبد العظيم عثمان قمر الدين وعلي إبراهيم خليفة. (جويلية، 2013). مدخل المعايير في المناهج قراءة مختصرة للوثيقة العامة للمناهج السودانية المعوقات والحلول. دراسات تربوية، صفحة 31.
4. علي أحمد مذكور. (2015). تطوير المناهج وتنمية التفكير . مصر: ار النهضة.
5. مُجّد الدريج. (فبراير، 2008). مدخل المعايير في التعليم من مستجدات تطوير المناهج وتجويد التعليم. مجلة علوم التربية، صفحة 8.
6. مُجّد السيد علي. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. مُجّد عبد الله الحاوري و مُجّد سرحان. (2016). مقدمة في علم المناهج التربوية. صنعاء: دار الكتب.